



بري يلتقي فتح علي وعائلات
الديبلوماسيين الإيرانيين المخطوفين

محليات 3



هيئة التنسيق
تصعد: لا تصحيح
ولا عام دراسيا
من دون السلسلة

محليات 4



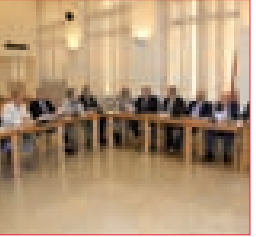
معن بشور:
الحراك الشعبي
الضلستيني الذي
يواكب المواجهة
العسكرية
سيفاقم مازق
العدو وسيحقق
الإنجازات

مناطق 5



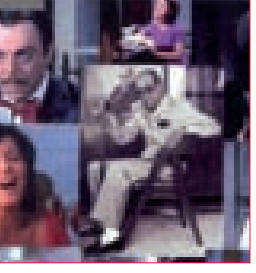
«القومي» يحيي
ذكرى استشهاد
سعاده في الكورة
والخنشارة

اقتصاد 6



لجنة الأشغال
النيابية تدعو إلى
إعلان حالة طوارئ
مائية وترشيد
الاستهلاك

ثقافة 11



«نجيب محفوظ بين
السينما والرواية»
كتابا بحثيا
ومرجعيا لمحمود
قاسم يقارن بين
النص والصورة

Thursday 10 July 2014 Issue No. 1531

بغداد: وحدة العراق أولاً - صنعاء: الحوثيون على الأبواب - بيروت: فشل إدارة الضل

المبادرة العسكرية بيد المقاومة وصواريخ على حيفا لغز الصواريخ السورية الحديثة في غزة يقلق «إسرائيل»

كتب المحرر السياسي

إلى فلسطين دُر، كلّ العيون نحوها وهي تستحوذ على نظر المهتمّين من الاعتراف أنها صارت البند الأول على جدول الأعمال الدولي والإقليمي، ففي فلسطين فقط تصل كل الأمور إلى نهاياتها، ولأنها كذلك، ولأن النهايات خرجت صناعتها من اليد الإسرائيلية منذ تحرير جنوب لبنان عام 2000، كانت كل الحروب البديلة، فعلى رغم أكثر من خمسمئة غارة ومئات القذائف الجوية الثقيلة والبحرية المركزة، وعلى رغم القبة الحديدية، نجح المقاومون الفلسطينيون بترجمة تهديداتهم إلى أفعال، وخرجت «يديعوت أحرونوت» ليومين متتاليين بعنوان رئيسي أول، «إسرائيل» كلها تحت النار، وعنوان ثان، «إسرائيل» كلها في الملاجم، وتكفل المحللون الإسرائيليون بالرّد على المتأسرلين من المحللين العرب، للتخفيف من قيمة ردّ المقاومة بذريعة محدودية الخسائر الإسرائيلية، ليقولوا ما يهزم «إسرائيل» هو الضل والإحساس بالعجز وليس فقط نزع الدماء.

«إسرائيل» في الضل وتشعر بحالة العجز، فهي تستدعي الاحتياط وتحشد لعملية برية تعلم أنّ قدرتها قبل سبع سنوات كانت دون مستوى النجاح فيها فأوقفتها في منتصف

الطريق، عندما خرج رئيس أركانها شاؤول موفاز يقول إنّ كلفة العملية تعادل خمسمئة قتيل من الجيش لا يوجد في المستوى السياسي من يستطيع تحمّل مسؤوليتها، والكلفة بفارق الزمن وما فيه من تغييرات صارت على الأقل أكثر مرتين، وهناك من يحذر من العسكريين المتقاعدين من أنّ ما دخل ترسانة المقاومة من صواريخ صاحب دخول الكورنيت والعبوات الذكية التي استخدمها حزب الله في جنوب لبنان في حرب تموز 2006، وأن الكلفة هي جانب من المعضلة لكن الضل هو الجانب الآخر، فليس الاجتياح البري مجرد قرار بل قدرة أيضاً.

اليوم الثالث للحرب شهد على رغم ضراوة العدوان تطورا نوعيا للمقاومة تعدى قصف تل أبيب والقدس إلى بلوغ الصواريخ مدينة حيفا الساحلية، بما يعني ظهور جيل جديد من الصواريخ الدقيقة التسديد والبعيدة المدى تتعدى الـ 160 كلم، بما يعني أيضاً أن الترسانة الصاروخية للمقاومة قد جرى تحديثها بعد حرب 2012 وحكما بعد حربي 2008 و2011، والتحديث الكمي الذي يقدر بالألف الصواريخ التي لولا وجودها لما تجرّأ المقاومون على السخاء بمتي صاروخ في يوم واحد، مقابل معدل خمسين

صاروخاً يومياً فقط في الحروب الثلاث الماضية قياساً بمئة صاروخ أطلقتها المقاومة اللبنانية في حرب تموز 2006 يومياً، والتحديث المفاجئ هو نوعية الصواريخ الجديدة التي ظهرت ومداهم وتقنياتها العالية في التملص من القبة الحديدية التي أظهرت فشلاً ذريعاً في حماية الأمن الإسرائيلي.

الغز هنا هو في ما كشفته القناة العاشرة الإسرائيلية عن كون مصدر هذه الصواريخ كماً ونوعاً هو سورية، وكيف حصل ذلك؟ كيف حصل في السياسة وإسرائيل تنام على حريز الخلاف السوري الحساسوي، وكيف حصل لوجستيا وإسرائيل وثيقة بسبب الأزمة بين مصر وحماس أن الحدود المصرية مع غزة أشد ضيقاً من أي وقت مضى؟

ثمة حيرة ودوران رؤوس لا يتوقفان من دون نتيجة للوصول إلى اجوبة على هذه الأسئلة، سوى أن إسرائيل لم تأخذ على محمل الجد الكلام المتكرر للقيادات السورية عن تحميل إسرائيل مسؤولية ما جرى من خراب ودمار وحرب في سورية، ومن تأكيد دائم ومتكرر أن إسرائيل ستدفع ثمن ما سببته لسورية ولن تفلت من العقاب، وأن سورية التي ظنّها الإسرائيليون منهكة ومستنزفة وغير

لا فروف: استخدام المعارضة السورية غاز السارين أضعف حجج دعاة تغيير النظام

دي ميستورا مبعوثاً دولياً إلى سورية خلفاً للإبراهيمي



دي ميستورا مبعوثاً دولياً إلى سورية خلفاً للإبراهيمي

أشارت مصادر دبلوماسية أمس إن نائب وزير الخارجية الإيطالي السابق ستيفان دي ميستورا سيخلف الأخضر الإبراهيمي الذي استقال من مهامه كمبعوث للأمم المتحدة إلى سورية في أيار الماضي.

وأضافت المصادر أنه تم تأكيد هذا التعيين للدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي لكن الامم المتحدة لم تعلنه رسمياً بعد، إضافة إلى أن دي ميستورا سيمثل الامم المتحدة وسيكون له مساعد.

ويحمل دي ميستورا البالغ 67 سنة من العمر والمولود في استوكهولم الجنسيتين الإيطالية والسويدية، وسبق له أن شغل مناصب عدة في الامم المتحدة، بما فيها منصب المبعوث الخاص لها إلى كل من أفغانستان والعراق، إضافة إلى عمله كمدير مساعد لبرنامج الأغذية العالمي.

جاء ذلك في وقت قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن واقعة استخدام مسلحي «المعارضة السورية» لغاز السارين قلصت حجج أولئك الذين يطالبون بتغيير النظام في سورية بالقوة.

وفي معرض تعليقه على أنباء استخدام فضائل من «المعارضة السورية» المسلحة لغاز السارين، أشار لافروف إلى أن «هذه الواقعة لا تحتاج إلى تعليق. هذا عمل أولئك الذين يرغبون في جمع مستمسكات من أجل تبرير خيار حل الأزمة السورية بالقوة. ولأن لدى أولئك الذين يدافعون بنهم عن مهمة تغيير النظام تضاعفت الحجج، فيما ازدادت لدى أولئك الذين يطالبون بالقوة الفوري لسفك الدماء، والبء في حوار وطني شامل».

وأوضح لافروف «لا يجب الآن أن تكون هناك أية أحاديث حول ان الحكومة السورية حصرياً مسؤولة عن كل ما يحصل، وأنها تحديداً من استعملت السلاح الكيماوي، على رغم أن العقل يبلي بأن ذلك غير مفيد للحكومة بئنا حتى لو افترضنا أنها فكرت في مثل هذا العمل غير المشروع».

من ناحيته، أكد غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي أن عملية إزالة الأسلحة الكيماوية في سورية انتهت مع التزام الحكومة السورية الكامل بكافة مسؤولياتها أمام المجتمع الدولي، وقال: «نحن نعتقد بأن سورية أوفت في شكل كامل بمسؤولياتها وما بقي من أعمال عاقلة ليست بتلك الأهمية في ما يتعلق بالهدف النهائي المتمثل بالتخلص الكامل من الأسلحة الكيماوية في سورية».

نقاط على الحروف

إعجاز المقاومة - قناة «المباين» وفلسطين

دعسة البارزاني - الضل اللبناني

ناصر قنديل

– النظر بعين عسكرية لوجستية إلى حرب غزة، تقول إنّ نجاح المقاومة بتخزين وحماية وإخفاء مخزون يكفي لشهرين من الحرب فقط، يعني القدرة على استيعاب عشرة آلاف صاروخ على مساحة غزة، ما يستدعي مئة نقطة مختلفة على الأقل سعة الواحدة منها تتعدى الألف متر مربع، مصانة ومحمية ومحروسة ويجري تخديمتها بانتظام ومخفية عن الرقابة والاستطلاع المتواصل على مدى الأربعة وعشرين ساعة، ما يعني وجود ألف مقاتل وتقني يقومون برعايتها وصيانتها من دون أن يلتفت إليهم أحد، واستخدام هذه الصواريخ في قلب الحرب لإطلاق مئتي صاروخ في يوم واحد، بما يعني تحريك أسطوانات إطلاق تتراوح بين ثلاثة وسبعة أمتار أحادية وثلاثية، بأوزان يصل بعضها لمئات الكيلوغرامات، يستدعي تخديمتها وضبط إطلاقها عشرات المركبات والفي مقاتل وتقني يتحركون تحت جولات وصولات الطيران على مدى الساعة، مقاومون يستحقون الإعجاب لإعجاز الإنجاز في ظروف أقل ما يقال عنها إنها قاهرة.

– «المباين» القناة الفضائية التي ولدت في رحم التحولات الكبرى التي عاشها العالم العربي بعزيمة ومثابرة الزميل الصديق غسان بن جدو، أثبتت في قلب الحرب على فلسطين أنها أكثر من حاجة، بل ضرورة، والمسألة ليست في الموقف وحده، فرمما تشاركها الموقف كل القنوات الملتزمة بقضية المقاومة، لكنها نجحت في الجمع بين ثلاث فتقرّدت، نجحت بأن تجعل فلسطين قضيتها الأولى والثانية والثالثة ويعدها بأكمل الترقيم، بينما الهويات الوطنية المحلية لكل قناة تفرض عليها اهتمامات والتزامات تجاور فلسطين وتقاسمها الوقت والتسلسل والأهمية، نجحت في تأمين المتابعة الخيرية على مدار اللحظة وبشبكة مراسلين مستنفرين وبقدرة تأمين ضيوف من قوى المقاومة ونخبها العربية والفلسطينية والعالمية، وفرضت عليهم بمهنتها تجاوز لغة الخطابة لتقديم المعلومة والتحليل، ونجحت بتجاوز خطوط الأيديولوجيات

سقوط عشرات الشهداء والجرحى... والمقاومة توسع مدى ردها الصاروخي

صدمة وذهول في كيان العدو... ومشعل ينادي العرب

شكل رد المقاومة الفلسطينية على العدوان «الإسرائيلي» مفاجأة تلامس حدود الدهول والصدمة في كيان العدو، خصوصا من العقب الذي بلغته صواريخ المقاومة، من منطقة غوش دان إلى الخضيرية، وتل أبيب ومفاعل ديمونا، وهي مفاجأة تجاوزت كل توقعات العدو إذاء قدرات المقاومة، وفق صحيفة «يديعوت أحرونوت».

إذ، من تل أبيب إلى الخضيرية والقدس وإلى يثر السبع رسمت المقاومة الفلسطينية خريطة الرد على العدوان «الإسرائيلي»، هذا بلغة الصواريخ، أما بلغة المواجهة المباشرة، فقد سجلت المقاومة خرقاً أمنياً عسكرياً عبر عملية كومنروس بحرية خاصة نفذتها كتائب القسام بهجومها على قاعدة زكييم البحرية على شواطئ عسقلان.

وهكذا فهالتوالي السريع للمفاجآت التي أعدتها المقاومة الفلسطينية يشير إلى أن وسط «إسرائيل» دخل إلى معادلة الرد، وأنه رغم تهديدات قادة العدو وأوامره بتصعيد العدوان، فإن المقاومة الفلسطينية وفقاً لتقديرات مسؤولين أمنيين «إسرائيليين»، «ماضية في إعداد المزيد من المفاجآت للجيش «الإسرائيلي» وقادته».



سقوط عشرات الشهداء والجرحى... والمقاومة توسع مدى ردها الصاروخي

الافتتاحية

فلسطين تعود بمقاومتها إلى المواجهة

فتربك «إسرائيل» ودعاة التصفية

د. أمين محمد حطيط*

لم تنطلق شرارة «الحريق العربي» (المسمّى زوراً ربيعاً) إلا لأجل تصفية القضية الفلسطينية، خدمة له «إسرائيل» والمشروع الصهيوني. وأمركي. ورغم أننا لا نغفل مطلقاً حاجة هذا الشعب العربي أو ذلك إلى تطوير دولته وحقه، بل واجبه في السعي إلى ذلك، لا يسعنا على الإطلاق تقبيل فكرة هدم الدولة وتشريد أبنائها وتقشيت قدراتهم بذريعة التطوير، فالإصلاح والتطوير هما عمل تراكمي ممنهج ينطلق من الواقع فيحفظ ما فيه من إيجابيات وينظر إلى المستقبل ويخطط للانتقال إليه بالتخلي عن سلبيات الحاضر، وهذا لم يحصل في أي بلد من البلدان التي اقتحمتها نيران «الحريق العربي»، بل كان العنف والإرهاب سيدي مياذمتهم وتكاد البحرين وحدها تحتضن حركة شعبية إصلاحية لم تنزلق إلى هذا الواقع.

كانت القضية الفلسطينية الهدف الاستراتيجي الحقيقي لذاك الحريق الذي جعل الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية في فلسطين مادة تلقى للنيران المؤججة التي وفر العرب والمسلمون وقودها من إنسانهم ومالهم وبنبانهم، كذلك أحكام دنهم بعد تحريفها وتزويرها لجعلها في خدمة المحرقة الهائلة التي تضرم بيد غريبة صهيوي. أميركية.

حقق «الحريق العربي» على صعيد القضية الفلسطينية جزءاً كبيراً من أهدافه خلال السنوات الأربع الماضية، إذ تراقصت السنة إثره إلى أجساد شعوب المنطقة فشغلت الأمة عن قضيتها الأساسية، وليس افتراء القول بأن ما أصاب جسم المقاومة الفلسطينية من تصدع بعض أعضائها وترهلها مهد الطريق إلى تجديدها عملياً، حتى أمكك وزير الأوقاف في حركة حماس في غزة «الجرأة» لإصدار فتوى مذهلة اعتبر بموجبها أنّ «إطلاق الصواريخ من غزة على «إسرائيل» هو إفساد في الأرض». وليس خافياً على أحد سلوك «إسرائيل» في القدس والضفة الغربية الرامي إلى تهويد المدينة وتحويل الضفة إلى تجمع واسع للمستوطنات وتحويل أهلها إلى «أسرى» للطارتين على أرضهم.

(التتمه ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

الأرجنتين وألمانيا في نهائي كأس العالم



استكمل أمس الدور قبل النهائي من كأس العالم 2014 في بلاد السحرة بقاء جمع بين المنتخب الأرجنتيني ونظيره الهولندي على ملعب أرينا دي ساو باولو في ساو باولو، وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي من عمر المباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف، لتحسم ركلات الترجيح النتيجة لصالح المنتخب الإيبسيليستي بعد تالف حارس عرين التانغو في صد ركلتي جزءاً للظواحين.

أحرز لالارجنتيين ميسي وجساراي وأغويرو ورودرغيز.

أحرز لهولندا روين ولوكاوت بينما أضع فلار وشنايدر لتخرج هولندا من نصف النهائي.

ويهدد النتيجة تكون التانغو قد تاهلت إلى المباراة النهائية في العرس العالمي بنسخته البرازيلية، لمواجهة المانشافت الذي أقصى صاحب الأرض أول من أسس في طريقه إلى النهائي. ويلتقي يوم غد السبت البرازيل مع هولندا في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث.